African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 1, Issue 3, August 2022, Page No: 260-268
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index

معايير القيادة الإدارية عن الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وتطبيقاتها التربوية

اسحار موسى المنسي[1]، حمزة محمد مندحاوي[2*]
[1] إدارة تربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن
[2]الدراسات الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن

Standards of Administrative Leadership on the Authority of Caliph Omar Ibn Al-Khattab - May God be Pleased with him - and their Educational Applications

Ashar Mosa AlMansi[1], Hamzah Mahammad Mandahawe[2*]

[1]Management Educational, College of Education, Yarmouk University, Jordan
[2*]Department of Islamic studies, College of sharia, Yarmouk University, Jordan

[*]Corresponding author	hamzeh97mandahawi@gmail.com	[*]المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2022-08-10 **تاريخ القبول:** 2022-08-09 **تاريخ الاستلام:** 2022-07-29

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان معايير القيادة الإدارية عن الخليفة عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- وتطبيقاتها التربوية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الاستنباطي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية أن معايير القيادة التربوية تعني: قدرة القائد على التأثير بالمرؤوسين وتوجيههم لأداء العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية عالية، كما أن الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- كان يتمتع بصفات وخصائص منها العدل، وكان يخاف الله، التواضع والورع، العلم والحلم، وغيرها، ومن الصفات التي على ضوئها كان يُعين عمر الولاة: مراعاة الكفاءة، معاملة أهل الذمة من اليهود، الالتزام بشرع الله تعالى مُطبقاً لأحكامه، وغيرها، ومن التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية الخاصة بالمدير ما يأتي: الشعور بالمسؤولية والإخلاص والأمانة اتجاه المؤسسة والعمل، تطبيق مبدأ الشورى والثقة بالعاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وطلاب، القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، وغيرها، ومنها ما هو خاص بالمعلم: حث الطلاب على طلب العلم واستمرارية التعلم، القدوة الحسنة للطلاب، الثقة بالطلاب والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ودوافعهم ورغباتهم، وغيرها، وأوصت الدراسة بقيام وزارة التربية والتعليم بتطبيق معايير القيادة الإدارية عند اختيار مُدراء المدارس والمعلمين؛ حتى تتحقق أهداف العلمية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: معايير، القيادة، الإدارة، القيادة الإدارية، عمر بن الخطاب

Abstract

This study aimed to clarify the standards of administrative leadership about the Caliph Omar Ibn Al-Khattab - may God be pleased with him - and their educational applications. The researchers used the descriptive and deductive approach to achieve the objectives of the study. The study concluded the

following results that educational leadership standards mean: the leader's ability to influence subordinates and direct them to perform work and achieve goals with high efficiency and effectiveness, and the Caliph Omar Ibn Al-Khattab - may God be pleased with him - had qualities and characteristics, including justice, fear of God, humility and piety. Knowledge, forbearance, and others, and among the attributes in the light of which the age of the rulers was determined: observance of competence, treatment of the Jewish people of dhimma, adherence to the law of God Almighty in accordance with its provisions, and others. Among the educational applications of the manager's administrative leadership standards are the following: a sense of responsibility, sincerity and honesty towards the institution and work, application of the principle of shura and trust in school workers, including administrators, teachers and students, the ability to make decisions in a timely manner, and others, including what is specific to the teacher: Urging students to Seeking knowledge and continuity of learning, setting a good example for students, trusting students and allowing them to express their opinions, motives and desires, and others. The study recommended that the Ministry of Education implement administrative leadership standards when selecting school principals and teachers; In order to achieve scientific educational goals.
Keywords: Standards, Leadership, Management, Administrative leadership, Omar Ibn Al-Khattab

المقدمة

فإن المتتبع لواقع الأمة في الوقت الحاضر يجدها في تغير وتطور مُتسارع، مما جعل العديد من المؤسسات التربوية تواجه تحديات ومشكلات تقف عقبة أمام تطورها وتقدمها وتفاعلها مع التطور ومع المجتمع المحلي للقيام بدورها في تخريج الأجيال وتحقيق الأهداف المرسومة فكانت المشكلة الأكبر في كيفية قيادة العنصر البشري لهذه المؤسسات لذا جاء الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره أساس القيادة الإدارية في المؤسسة.

فالقيادات الإدارية هي العنصر الأساس والمُحرّك نحو تحقيق الأهداف والغايات لأي مؤسسة، لذا بد من تمتع هذه القيادات بمواصفات ومعايير تجعلها ذات كفاءة عالية تجعلها قادرة على مواجه التحديات والمشكلات المعاصرة وكيفية التعامل معها والحد منها.

كما أن القائد هو العنصر الأكثر تأثيراً بأعضاء المجموعة من حيث صياغة الأهداف ووضعها، ورسم الخطط المناسبة لتحقيق الأهداف والنتائج المرغوبة، وهو المسؤول عن تقديم التوجيه والنُصُح والإرشاد لأعضاء المجموعة الالتزام بالخطة المرسومة.

ومن القيادات الإسلامية الذين رسموا أفضل النماذج في الإدارة والقيادة، عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-، فلو تتبعنا شخصية عمر بن الخطاب وفترة خلافته لوجدنا أنه كان لديه إبداع في إدارة الدولة من خلال التخطيط السليم والمتابعة والمراقبة والتوجيه، أيضاً تتوافر فيه سمات وصفات جعلت منه شخصية تاريخية ضرب أروع الأمثلة في القيادة، فهو شخصية قيادية لا تتوفر في قادة اليوم.

فنجد أنه كان له منهج وطريقة معينة في اختيار القادة والولاة حيث كان القائد عنده لا بد من توافر صفات معينة وشروط ليتولى الولاية، والذي حريٌّ بأصحاب القرار أن يأخذوا بمنهجه في تعيين المسؤولين

من رؤساء ومدراء وموظفين، وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين لنا معايير القيادة الإدارية عند الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- وتطبيقاتها التربوية.

مشكلة الدراسة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القيادة الإدارية، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية في زمن الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- ، فنجاح أي مؤسسة إدارية وتحقيق أهدافها يترتب على العنصر البشري الذي تتوافر في المعايير اللازمة لتمكنه من مواجهة التحديات والعقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في سؤالها الرئيس **ما معايير القيادة الإدارية عند الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه-وتطبيقاتها التربوية؟**

ويتفرع عن ذلك الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بمعايير القيادة الإدارية؟
2. ما صفات القائد الإداري عند الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه-؟
3. ما التطبيقات التربوية لِمعايير القيادة الإدارية؟

الدراسات السابقة

في حدود اطلاع الباحثان توصلا إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وقد قام الباحثان بعرضها من القديم إلى الحديث، وذلك على النحو الآتي:

1. **دراسة خالد (2004)**، هدفت إلى معرفة المبادئ التربوية عند الخليفة عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_ حيث تناول الباحث حياة الخليفة وصفاته وموقفه من المفاهيم التربوية كالعلم والتعليم والتربية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي وتوصلت الدراسة الى المبادئ التربوية التي كان يتبعها الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه_ لبناء الإنسان المسلم.
2. **دراسة السالم (1435)**؛ هدفت إلى معرفة طرق اختيار القادة في عهد عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_ وتطبيقاته في الإدارة التربوية واستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الاستنباطي والمنهج الوثائقي وكانت نتائجها أن عملية الاختيار تسبقها إجراءات وخطوات وتتبعها إجراءات وسياسيات.
3. **دراسة شعت (2015)**؛ تناولت شخصية الخليفة ومنهاجه الإداري وإسهاماته في تطوير النظام في عهده حيث امتاز بالمركزية واللامركزية وتطبيق مبدأ الشورى واستخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي وخلصت الدراسة إلى الأسس التي قامت عليها إدارة الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- واستخدام التنظيم ورسم للخطط والحزم في الإدارة.
4. **دراسة أبو راضي والكيلاني (2020)**؛ ناقشت الدراسة صفات وسمات شخصية الخليفة والمبادئ والأسس التي قامت عليها خلافته والمؤشرات القيادية التربوية المعاصرة في السلوك القيادي لدى الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- استخدم الباحثان المنهج التحليلي التاريخي وأشارت النتائج إلى أن النظام الإداري في عهد الخليفة شهد تغيير مثل تقسيم الولايات والشورى ونظام المتابعة والرقابة وتميز السلوك القيادي للخليفة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية موضوعها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن المتوقع أن تُفيد الجهات الآتية:

1. **مدراء المدارس والمؤسسات التربوية، والمنظمات المختلفة؛** وذلك من خلال الاقتداء بالخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- والعمل بمنهجه القيادي.
2. **القيادات المختلفة المجتمع؛** للاستفادة من هذه الدراسة باعتبارها دراسة سابقة في انتهاج السلوك القيادي والإداري.
3. **التربويين المختصين في وزارة التربية والتعليم؛** وذلك لتحسين معايير اختيار المدراء من قبل لجان مختصة.
4. **رفد المكتبة العربية الإسلامية وتزويدها بهذه الدراسة؛** ليستفيد منها كل من له صلة بموضوع الدراسة باعتبارها مرجع سابق.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحثان المنهج الاستقرائي الوصفي من خلال الرجوع إلى الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما واتبع الباحثان المنهج الاستنباطي في استنباط التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية المتعلقة بكل من مدير المدرسة والمعلم.

إضافة الدراسة

تناولت الدراسات السابقة شخصية الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وصفاته وربطها بالسلوك القيادي وأيضاً منهاجه الإداري وإسهاماته في تطوير النظام الإداري ومبادئه التربوية وأساليب اختيار القيادات حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بيان صفات القائد الإداري عند الخليفة وطرق اختيار القادة ومنهاجه الإداري وتفردت باستخدام المنهج الاستنباطي لاستنباط التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية المتعلقة بكل من مدير المدرسة والمعلم.

المطلب الأول: مفهوم معايير القيادة الإدارية

يتضمن المطلب الأول دراسة مفهوم معايير القيادة الإدارية لغةً واصطلاحاً، وجاء ذلك على النحو الآتي:

أولاً: القيادة لغةً واصطلاحاً

في اللغة جاءت كلمة القيادة من كلمة قياد أي قود وقيد، حبل يُقاد به، أما قود هي مهنة القائد (المكان الي يكون فيه القائد)." [1]

وجاء تعريفها في كتاب العين بأن، قود: نقيض السوق، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها، أما القياد الحبل الذي تقود به دابة أو شيئاً ويقال أنه لسلس القياد، والقيادة: مصدر القائد."[2]

أما في الاصطلاح: فهي "عملية التأثير في الأفراد بهدف تحقيق الأهداف، فهي علاقة بين فردين أو أكثر ويكون فيها التأثير والقوة موزعتين بشكل متكافئ."[3]

ثانياً: القيادة الإدارية

عرفها الصيرفي:" أنها القدرة على امتلاك مجموعة من السمات التي تمكن الفرد القائد من توجيه التابعين وأيضاً القدرة على التأثير في سلوكياتهم من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة".[4]

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، د.ط، بيروت، دار صادر،1994، ص: 371

[2] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العينظن تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، المجلد الثالث، الجزء الثالث، ط1، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،2003، ص: 441

[3] النذير، عبد الله ثاني محمد،(2010)، القيادة الإدارية وعلاقتها بمشروع استراتيجية الاتصال بمؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة نفطال الجزائر-أنموذجاً-، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة اللسانية- وهران-، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، ص:25

[4] الصيرفي، محمد، القيادة الإدارية الإبداعية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2016

وأشار الحلاق "2020":" أن القيادة الإدارية النشاط الذي يمارسه القائد من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة واتخاذ القرار باستخدام السلطة الرسمية وأيضا عملية تفاعلية بين القائد والتابعين والموقف من خلال نتائجها يتحدد قدرة القيادة على التفوق في تحقيق الأهداف".[5]

ويرى الباحثان أن القيادة الإدارية هي مجموعة من السمات والخصائص التي يمتلكها الفرد في مؤسسته حيث إنه يقوم بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة واتخاذ القرار المناسب ليحقق الأهداف المرسومة.

مفهوم معايير القيادة الإدارية

أشار الجهني:" إلى أن معايير القيادة الإدارية تتمثل في قدرة القائد على العمل بكفاءة وفاعلية وأداء المهمات الموكلة إليه وتمكنه من التخصص واستغلال القدرات والإمكانات ومواكبة التطوير والتجديد وبذل الجهد في أداء العمل على أحسن وجه وعدم الاكتفاء بالحد الأدنى وأيضا أداء العمل بأمانة وامتلاك الشجاعة والقدرة على حل المشكلات والتوجيه والإرشاد وتحمل المسؤولية.[6]

وعرفها السكارنة:" بأنها عملية تأثير إيجابي يقوم به القائد اتجاه المرؤوسين بهدف توجيه وتحفيز نشاطهم وجهودهم نحو اتجاه معين وليس عن طريق الإكراه أو عن عدم رضا الأشخاص".[7]

ويمكن تمييز نجاح أو فشل القائد في قيادة المرؤوسين بدرجة قوة وفاعلية وسائل التأثير التي يستخدمها مع المرؤوسين لتوجيههم وتغيير سلوكهم نحو تحقيق الأهداف.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن معايير القيادة الإدارية تتمثل في قدرة القائد على التأثير بالمرؤوسين وتوجيههم لأداء العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية وإمكانية الجمع بين استخدام السلطة وبين التأثير على الآخرين للتعاون في تحقيق الأهداف والعمل على تفهم الاختلافات بين المرؤوسين وتوفير بيئة مناسبة للعمل ومحاولة إشراكهم في اتخاذ وصنع القرارات.

المطلب الثاني: صفات القائد الإداري عند الخليفة عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- ومنهجه في تعيين الولاة

يتناول هذا المطلب الحديث عن الصفات القيادية لشخصية عمر بن الخطاب –رضي الله عنه-، وبيان منهجه في تعيين الولاة وما الصفات الواجب توافرها في القائد الإداري بنظره، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الصفات القيادية لعمر بن الخطاب –رضي الله عنه-

إن المتتبع لسيرة الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- يجد أن يتمتع في العديد من الصفات القيادية التي ميزته عن غيره من الصحابة، والتي جعلته ناجحاً من الناحية القيادية والإدارية، ومن أهم هذه الصفات ما يأتي:[8]

1. العدل حيث كان الفاروق عادلاً في أحكامه، وكان رضي الله عنه يخاف من الله حيث كان للقرآن عليه أثر، وينتفض لذكر ربه خالياً أو مشهوداً، دون أن يشعر بأنّ هذا الخوف ينقص من هيبته فيكفي أن الشياطين كانت تهرب من طريقه وكان الناس يجترئون في غيبته ويسكنون في حضوره.

---

[5] الحلاق، بطرس، القيادة الإدارية. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية، 2020

[6] الجهني، نهى،(2017)، معايير اختيار القيادات، رسالة دكتوراة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

[7] السكارنة، بلال، القيادة الإدارية الفعالة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014

[8] سوبجاكي، معتز(2011). الصفات القيادية لدى عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما). مقال على شبكة الإنترنت، www.ae.linkedin.com، تاريخ الدخول: 2022/5/29م، ساعة الدخول: 10:30 مساءً.

2. التواضع والورع والزهد فكان لأي شخص يرغب في مقابلته أن يستطيع الوصول إلى خليفة المسلمين، وليس هذا فقط بل كان يناديه باسمه، وكان أشدّ الخلفاء تحرزاً في شؤون الموارد، وإدارة بيت المال وفي عالمنا المعاصر اليوم يدعى ذلك الذكاء المالي والعقلية الاستثمارية، وكان كريماً ولو على حساب نفسه.

3. العلم والحلم وقد وافق القرآن المنزل الفاروق في عدة مواضع ومن شدة تأدبه مع الله كان يقول: **"وافَقْتُ رَبّي فِي ثَلاَثٍ"**، ومع شدته في أمر الله، إلا أنه كان حليم فيما يخص حقه الشخصي، ويشهد لسيدنا الفاروق بسلامة التفكير واتخاذ القرارات السليمة: وهو نتيجة طبيعية للعلم، ومجانبة الاستبداد، والخضوع للوحي، فضلاً عن أن الفاروق تربّى في مدرسة سيد العالمين محمد –صلى الله عليه وسلم- وحاز على أرقى أوسمة الثناء منه.

4. حسن اختيار الأعوان ونطلق على ذلك في عالمنا المعاصر اليوم "الاختيار والتوظيف" وبالتالي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

5. المشورة في الأمور ليخرج الحاكم من حبس أفكاره، ولذا منع الفاروق الصحابة من مغادرة المدينة ليعرف رأيهم في الوقائع. ومن لوازم الشورى ألا يفرض القائد رأيه على المستشارين، وألا يتغير على من خالفه الرأي؛ لأن الشورى حينها لا قيمة لها.

6. الاطلاع دائم على حال الرعية بزيارة الأقاليم، أو دعوة الأمراء لاجتماع سنوي، ومن خلال تلقي الوفود، وإرسال المندوبين للاستقصاء، فالحاكم مسؤول حتى عن الأنعام في الأماكن البعيدة فضلاً عن محاسبة المسئولين مالياً وأدبياً في حال تقصيرهم.

وبعد عرض الاستعراض السابق تبين لدى الباحثان أن الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- كان يتمتع بصفات وخصائص سواء من الناحية الدينية، والشخصية، والقيادية، والعلمية والمعرفية، والاجتماعية، السياسية، والأخلاقية، ميزته عن سائر الصحابة، والتي جعلته ناجحاً من الناحية القيادية والإدارية، وفي ضوءها تميز ونجح في إدارته وقيادته.

ثانياً: منهج عمر بن الخطاب في تعيين الولاة والقادة

كان عمر بن الخطاب إذا أرسل والياً يُعينه على إقليم أو بلد يُوصيه بوصايا فهي بمثابة أنموذجاً فريداً للحاكم، وكان يختارهم بعد دراسة وروية وتأني ومعرفة دقيقة، ومن الصفات التي على ضوئها كان يُعين عمر الولاة ما يأتي:[9]

1. مراعاة الكفاءة؛ حيث كان عمر يختار الرجل المناسب في المكان المناسب حيث يكون هذا الوالي على قدر المسؤولية الموكلة إليه، وأن يؤديها فهي أمانة في عنقه وسيُسأل عنها يوم القيامة، وهذا ما يسمى بوقتنا الحاضر" التوظيف".

2. معاملة أهل الذمة من اليهود؛ حيث أمر ولاته بأن يحسنوا في معاملتهم، فلا يستغلوا سلطتهم وقوتهم في التجبر والتسلط على الرعية وممارسة أبشع صور الظلم.

3. أن يكون ملتزماً بشرع الله تعالى مُطبقاً لأحكامه، مُقيماً لحدوده بين الرعية.

المطلب الثالث: التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية

يتضمن هذا المطلب بيان التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية على مستوى مدراء المدارس والمعلمين باعتبارهم أساس للعملية التعليمية ومساهمين في تحقيق أهداف المدرسة ووزارة التربية والتعليم

[9] فتح الباب، إبراهيم مصطفى، عمر بن الخطاب ومنهجه في تعيين الولاة، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، العدد 368، ص: 65

في تخريج أجيال قادرة على تطوير المجتمع وأنفسهم ومواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم، وذلك على النحو الآتي:

أولا: معايير القيادة الإدارية الخاصة بمدير المدرسة

يعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول عن المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية من حيث وضع الخطط والتنظيم وتوجيه المرؤوسين من إداريين ومعلمين وطلاب وضبط سلوكياتهم والتعاون فيما بينهم لتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية ومن المعايير الواجب توافرها في مدير المدرسة كقائد إداري لهذه المؤسسة، ومن هذه المعايير ما يأتي:

1. الشعور بالمسؤولية والإخلاص والأمانة اتجاه المؤسسة والعمل ومحاولة إعطاء شعور المسؤولية أيضاً للطلاب والمعلمين وممارسة مهامه من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتنسيق جهود الأفراد وإشراف وتصحيح المسار نحو الأهداف المنشودة.
2. تطبيق مبدأ الشورى والثقة بالعاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وطلاب ومحاولة تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال مشاركتهم بعملية التخطيط واتخاذ القرار ومساعدتهم في التعبير عن آرائهم وقد طبقه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم في فترة خلافتهم.
3. القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وأن تكون مرنة قابلة للتنفيذ في ظل ظروف المدرسة ومتابعة تنفيذ هذه القرارات.
4. الاتصال والتواصل بحيث يكون لديه القدرة على العمل بروح الفريق والتعاون مع العاملين وتنسيق جهودهم والتفاعل الايجابي معه وأن تكون علاقته ايجابية مع الجميع تخلو من المشاكل حتى يتم تحقيق الأهداف.
5. العدل بأن يكون لديه عدالة في التعامل مع المرؤوسين في توزيع المهام فيما بينهم وأيضاً في تقديم الدعم والتعزيز لهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.
6. الرؤيا الإبداعية التي تقوم على قدرة القائد على رسم الخطط وتوضيح الأهداف وعلى وضع الخطط البديلة في حالة وجود مشكلات تعترض سير هذه الخطط وبالتالي تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية.
7. امتلاك المؤهل العلمي والتربوي للقيادة ومواكبة كل جديد في مجال تخصصه من خلال حضور المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية.

وفي ضوء ما سبق تبين لدى الباحثان على أي مدير مدرسة أن يتمتع بصفات ومعايير قيادية وأن تظهر هذه المعايير في قيادته المدرسة حتى يتمكن من إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف المرسومة، وبناء علاقة تفاعلية تشاركية بينه وبين المرؤوسين.

ثانيا: معايير القيادة الإدارية الخاصة بالمعلم

فالمعلم هو محور العملية التعليمية والحجر الأساس في سيرها، فهو يقوم بدور تربوي وتعليمي ومهامه تتعلق ببناء الأخلاق والعقول وتنمية شخصية التلاميذ وتوجيههم وإرشادهم وتعديل سلوكهم وأيضاً تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتوصيل المعلومات والمعارف لهم وله دور كبير وأساسي في تحقيق أهداف المدرسة ووزارة التربية والتعليم بكفاءة ومن معايير القيادة الإدارية الواجب توافرها في المعلم:

1. حث الطلاب على طلب العلم واستمرارية التعلم بحيث يثير دافعية الطلبة إلى الجد والاجتهاد وبذل الجهد في تحصيل المعلومات والمعارف والخبرات.
2. القدوة الحسنة للطلاب على المعلم أن يكون في تصرفاته وأخلاقه ومبادئه وصفاته مثال وقدوة لطلابه ويحاول زرع المبادئ والخصال الحسنة فيهم من خلال تعامله معهم ومن خلال سلوكياته الظاهرة لهم.

3. الثقة بالطلاب والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ودوافعهم ورغباتهم حتى ينمي ثقتهم بأنفسهم وينمي ملكة الحوار والمناقشة لديهم وأيضاً احترام الذات وتقديرها واحترام الآخرين أثناء النقاش.
4. العدل والموضوعية بحيث يكون لديه عدالة في التعامل مع الطلاب من حيث توزيع وقته بينهم وتوزيع درجاتهم وتقديم التعزيز لهم.
5. امتلاك المؤهل العلمي والتربوي ومواكبة المستجدات والتطور في مجال تخصصه من خلال حضور الدورات التدريبية ومتابعة طرق التدريس الحديثة وطرق التعامل مع التلاميذ.
6. القدرة على حل المشكلات التي تواجهه داخل أو خارج الغرفة الصفية سواء كانت مع التلاميذ او مع زملائه المعلمين.
7. المسؤولية بحيث يكون لديه إخلاص في عمله وانتماء بالمكان الذي يعمل به ومحاولة زرع هذا المبدأ لدى الطلاب بحيث يكون لديهم انتماء للمدرسة والحفاظ على ممتلكاتها.
8. القدرة على التخطيط والتوجيه إرشاد التلاميذ أثناء عملية التعلم وتقييمهم والتعديل فيما بعد.

وفي النهاية فإن معايير القيادة الإدارية تُساعدنا في تحديد ممارسات القيادة وإيجاد رؤية مشتركة للقيادة سواء كنا مدراء مدارس أو معلمين كل قائد في مكانه وتساعدنا على رفع كفاءة وفاعلية المؤسسات التربوية لذلك يجب أن نركز على توافرها في القادة التربويين من خلال الاختيار الناجح للقادة الذي يساعدنا في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي وأيضاً يساعد على توفر تعليم طويل المدى لذلك يقاس نجاح أو فشل الإدارة بحسن اختيار القادة ووضع الأشخاص في المكان الوظيفي المناسب لقدراتهم وكفاءتهم وخبراتهم ومؤهلاتهم العلمية.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي منَّ علينَّا بفضله بأن انتهينا من إتمام هذا البحث، وبعد:

فقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:

1. أن معايير القيادة التربوية تعني: قدرة القائد على التأثير بالمرؤوسين وتوجيههم لأداء العمل وتحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية عالية، كما أن الخليفة عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-
2. كان يتمتع بصفات وخصائص منها العدل حيث كان الفاروق عادلاً في أحكامه، وكان رضي الله عنه يخاف من الله، التواضع والورع، العلم والحلم، حُسن اختيار الأعوان، وغيرها من الصفات،
3. ومن الصفات التي على ضوئها كان يُعين عمر الولاة ما يأتي: مراعاة الكفاءة، معاملة أهل الذمة من اليهود، أن يكون ملتزماً بشرع الله تعالى مُطبقاً لأحكامه، مُقيماً لحدوده بين الرعية.
4. من التطبيقات التربوية لمعايير القيادة الإدارية على مستوى مدير المدرسة: الشعور بالمسؤولية والإخلاص والأمانة اتجاه المؤسسة والعمل، تطبيق مبدأ الشورى والثقة بالعاملين في المدرسة من إداريين ومعلمين وطلاب، القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، الاتصال والتواصل.
5. من التطبيقات الخاصة بالمعلم حث الطلاب على طلب العلم واستمرارية التعلم، القدوة الحسنة للطلاب، الثقة بالطلاب والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم ودوافعهم ورغباتهم، العدل والموضوعية، وغيرها من التطبيقات.

أهم التوصيات

في ضوء النتائج الآتية تُوصي الدراسة بما يأتي:

1. قيام وزارة التربية والتعليم بتطبيق معايير القيادة الإدارية عند اختيار مُدراء المدارس والمعلمين؛ حتى تتحقق أهداف العلمية التعليمية.
2. إجراء دراسات ميدانية في مثل هذا الموضوع والتعرف على سيرة الصحابة وبيان الجانب الإداري فيها.

3. أن يتم اختيار القادة من قبل وزارة التربية والتعليم وفق اختبارات ومقابلات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية.

المراجع

1. إلياس، طه، الإدارة التربوية والقيادة مفاهيمها_ وظائفها نظرياتها، عمان، مكتبة الأقصى، 1990
2. الجهني، نهى (2017). معايير اختيار القيادات. رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
3. الحلاق، بطرس، القيادة الإدارية، سوريا، الجامعة الافتراضية السورية، 2020
4. حمبوظ، رأفت محمود، الإدارة وتطبيقاتها في عهد سيدنا عمر بن الخطاب (إدارة الأقاليم أنموذجًا)، دراسة في كتاب سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه محمد الصلابي، موقع نسيم الشام،www.naseemalsham.com، 2016
5. خلد، علي، المبادئ التربوية في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب _رضي الله عنه_، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 2(3) 1، 2004
6. أبو راضي، والكيلاني، المؤشرات القيادية التربوية المعاصرة في السلوك القيادي لدى الخليفة عمر بن الخطاب واقتراحات للإفادة منها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.28(4) 438_416، 2019
7. السالم، منال (1435ه)، اختيار القيادات في عهد عمر بن الخطاب –رضي الله عنه_ وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
8. السكارنة، بلال، القيادة الإدارية الفعالة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014
9. سوبجاكي، معتز، الصفات القيادية لدى عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما). مقال على شبكة الإنترنت، www.ae.linkedin.com، تاريخ النشر، 2011، تاريخ الدخول: 2022/5/29م، ساعة الدخول: 10:30 مساءً.
10. شعت، نبيل، الإدارة العمرية المرتكزات الإدارية ونماذج من التطبيقات الإدارية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية 10(6) ،237، 2015
11. الصيرفي، محمد، القيادة الإدارية الإبداعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2016
12. فتح الباب، إبراهيم مصطفى، عمر بن الخطاب ومنهجه في تعيين الولاة، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، العدد 368، 1996
13. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، المجلد الثالث، الجزء الثالث، ط1، بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية، 2003
14. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب. د.ط، بيروت: دار صادر، 1994
15. النذير، عبد الله ثاني محمد (2010)، القيادة الإدارية وعلاقتها بمشروع استراتيجية الاتصال بالمؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة نفطال الجزائر-نموذجاً-، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة اللسانية-وهران-، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
16. هاوس، بيتر، القيادة الإدارية النظرية والتطبيق، ترجمة: صلاح المعيوف، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2018